

شرح كتاب قواعد الإعراب للإمام ابن هشام // 50 // للشيخ محمد

محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. والحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على أشرف المرسلين خاتم النبيين وعلى الله واصحابه أجمعين.

ومن تبعهم بحسان الى ربي يسر برحمتك يا ارحم الراحمين. قال المؤلف رحمه الله تعالى الثانية - 00:00:00

او واحد وجوهها ان تكون حرف شرط في الماضي. وهذا هو اغلب اقسامها. فيقال فيها حرف يقتضي امتناع ما يليه واستلزماته
لتاليه. نحن ولو شئنا لرفعناه بها. فلو ها هنا دالة على امررين احدهما ان مشيئة الله تعالى برفع هذا المنسخ منتفية. ويلزم -

00:00:20

ان هذا ان يكون رفعه منتفيا اذ لا سبب لرفعه الا المشيئة وقد انتفت الوجه الاول من وجوه لو ان تكون حرف شرط في الماضي. اي

كتب كون حرف شرط معناه المضي. تقول لو قام زيد لو جاءني زيد - 00:00:50

ذل اكرمه. وهذا اغلب اقسامها يعني ان هذا القسم هو الغالب. الغالب في او ان تكون حرف شرط للماضي. فيقال فيها حرف
صدمتناع ما يليه واستلزماته للتاليه. كيف يقال فيها حينئذ انها حرف شرط - 00:01:20

يقتضي امتناع ما يليه واستلزماته للتاليه. فاذا قلت لو جاءني زيد لاكرمه. هنا الذي تستلزمته لو امران الامر الاول هو انتفاء
الشرط. ان زيدا لم يجيء. لو جاءني زيد لاكرمه. فهي تقتضي امتناع - 00:01:50

ما يليها اي امتناع شرطها. لو دائمها شرطها منتفي. الامر الثاني هو بين الشرط والجزاء. انه لو جاء لاكرم. هناك امر ثالث مختلف فيه
والصحيح انها لا تقتضيه. وهو امتناع الجزاء لامتناع الشرط - 00:02:20

اذا قلت لو جاءني زيد لاكرمه. هذا لا يقتضي انه لم يكرم على الصحيح. يقتضي انه لم يجيء ويقتضي الربط بين الشرط والجزاء اي
ان مجئه مقتض لاقرمه. لكن الصحيح انه لا يقتضي - 00:02:50

اه الكفاءة الجواب الانتفاء الشرط. ولكن في بعض الاحيان ينتفي الجزاء وفي بعض الاحيان لا ينتفي. اذا قلت مثلا لو نام فلان لانتقض
وضوءه. هنا الجزاء لا ينتفي ضرورة اذا قلت له نام زد لانتقض وضوء هذا يقتضي ارتفاع النوم ويقتضي ان النوم ناقض للوضوء. لكن
هل يقتضي - 00:03:10

انه لم ينتقض وضوءه؟ لا لأن انتقضوضوء له اسباب اخرى غير النوم. يمكن ان يكون لم ينم وقد انتقض وضوءه. لبول او غائط او
ريح او غير ذلك من اسباب النقد. فالشرط لا يلزم انتفاؤه لانتفاء الجزاء لا لا يلزم انتفاءه - 00:03:50

الشرط الذي تقتضيه لو لنفسها هو انتفاء شرطها والربط بين شرطها وجزائها اما انتفاء جزائها فقد ينتفي وقد لا ينتفي. اذا
مثلا لم يكن لانتفائه سبب اخر غير الشرط سينتفي لا محالة - 00:04:10

قالت كما اذا قلت لو كانت الشمس طالعة كان النهار موجودا. هل للنهار سبب غير طلوع الشمس؟ لا لذلك الجزاء هنا منتف ضرورة
لماذا؟ لانه ليس له سبب اخر غير - 00:04:30

الشرط نفسه قال فيقال فيها حرف يقتضي امتناع ما يليه الزامه للتاليه. نحن ولو شئنا لرفعناه بها. هذا مما ينتفي فيه الجزاء
ولو شئنا لرفعناه بها هذا يقتضي ان مشيئة الله تعالى لرفع هذا المنسخ من اياته لم تقع - 00:04:50

لان لو تقتضي انتفاء شرطها لو شئنا اذا معناه اتنا لم نشا ذلك. وتقضي الربط بين الشرط والجزاء عندما تحصل المشيئة يحصل

الرفع. وهنا ايضا في هذا المثال الجزاء متف لانه لا سبب لرفع هذا المستلح الا مشيئة الله. لا يوجد السبب يرفع - 00:05:20

هذا المنسخة من ايات الله الا المشيئة. فهذا المثال من الامثلة التي ينتفي فيها الجزاء اذا هنا امران دائما تدل عليهم لوبذاتها. وهم انتفاء شرطها والربط بين شرطها وجزائها - 00:05:50

والامر الثالث تارة يقع تارة لا يقع وهو انتفاء الجزاء لانتفاء الشرط. ففي هذا المثال ولو شئنا لرفعناه بها ولكن اخلد الى الارض. لو شئنا لو تقتضي بنفسها انت فاشرتها. اذا معنى هذا الكلام - 00:06:10

ان مشيئة الله انتفت هنا لرفع هذا. لم يشا الله ان يرفع هذا الرجل. وتقتضي لو ايضا الربط بين شرطها وجزائها. اي انه لو حصلت المشيئة لحصل الرفع. ولكن تخلف المشيئة - 00:06:30

هل يقتضي تخلف الارتفاع؟ تخلف الارتفاع. لا لولا تقتضي ذلك بذاتها لكن في هذا المثال الجزاء متف لانه لا يوجد سبب لرفعه الا مشيئة الله تعالى قال فلو ها هنا دلة على امرين احدهما ان مشيئة الله تعالى برفع هذا المنسدق متف فيه ويلزم من هذا ان - 00:06:50

كنا رفعه متفيا الى سبب لرفعه الا المشيئة وقد انتفت. وهذا بخلاف لو لم يخف الله لم يعشه هذا اشاره الى اثر يروى عن عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه انه قال نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعشه - 00:07:20

صهيب ابن سنان رضي الله تعالى عنه كان من فضلاء الصحابة وعباده نعم العبد صهيب. لو لم يخف الله لم يعشه. هنا الشرط لو لم يخف الله. وهو متف وانتفاء النفي ايجابه - 00:07:40

معنى لو لم يخف انه قد خاف. مفهوم؟ لانه لو تنتفي شرطها فاذا كان اصبح منفيا واذا كان منفيا اصبح مثبتا. لو لم يخف معناه انه خاف. الجواب لم يعشه - 00:08:10

هل نقول ان الجواب ينتفي ومعنى انتفائه قلبه ايجابا بان يكون قد عصى فيكون قد خاف وعصى في نفس الوقت؟ لا. لو خاف لما عصى. لو لم يخف الله لم يعشه - 00:08:30

شرط وعندنا جزاء على طريقة علماء المنطق يسمونه مقدم وتالي لان هذه قضية شرطية متصلة عنده لو لم يخف الله لم يعشه. لو لم يخف الله هذا شرط. والشرط منفي لو لم يخف. ولو - 00:08:50

تضي انتفاء شرطها وانتفاء النفي ما هو؟ اجابة. انتفاء النفي هو الايجاب. لو لم يخف الله معناه ماذا؟ معناه انه خاف لم يعشي هذا جواب الشرط. اذا قلنا ان انتفاء الشرط يقتضي اقتضاء انتفاء الجواب ستنتفي - 00:09:10

لم يعشي ما هو انتفاء لم يعشي؟ كونه عصى الايجاب. وعلى هذا التقدير يكون قد خاف وعصى لا ليس الامر كذلك هنا آلا لولا تقتضي انتفاء جزائها. لماذا؟ لان عدم العصيان له اسباب اخرى. ليست الخوف فقط - 00:09:30

من اسباب الرجاء مثلا والاجلال والاعوان هناك اسباب اخرى تنتهي الى الخوف بعدم المعصية قال وقد انتفت وهذا بخلاف لو لم يخف الله لم يعشه. الاثر كما قلنا مروي عن عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه وآلا هو في الحقيقة - 00:09:50

ضعيف بل ليس له اصل كما قال العراقي والسيوطى ولكن آلا نبه هنا الى ما يذكره الاصوليون والجذليون من ان الامثلة لا تتعرض. لان المثال على ما يراد به التوضيح والشرح فقط. انا عندما اتي بمثال هناك - 00:10:14

فرق بين المثال والشاهد عندما اتي بشاهد معناه اني استدل يمكن ان تناقشني بالشاهد لاني استدل به. لكن عندما اتي بمثال الامثلة لا تتعرض لان المثال يراد به الشرح والتوضيح فقط. كما قال الشيخ سيد عبد الله في المراقي والشأن لا يعترض - 00:10:34

المثال اذ قد كفى الفرض والاحتمال. المثال يراد به فرض الشيء وبيان احتماله ووقوعه وشرحه وتوضيحه فلذلك كان يعترض عليه. لو اني استدللت عليك بحديث نبوي في مسألة فقهية يمكن ان تقول لي هذا حديث ضعيف او لا يصلح للاحتجاج ونحو ذلك - 00:10:54

لكن ذكره على سبيل شرح وتمثيل والتمثيل لمسألة لغوية لا اشكال فيه. قال وقد التفتوا هذا بخلاف ولم يخف الله لم يعشه. لانه لا يلزم من الانتفاء لم يخف. انتفاء لم يعشي. حتى يكون قد خالف وعصى. لا يلزم من انتفاء - 00:11:14

لم يعشي من نتفه لم يخف انتفاء لم يعشي. نحن عندما قلنا لو لم يخف الله لم يعشي انتفت لانها وقعت شرطا ولو ولو نتفي

شرطها. وهي منفية اصلا نفي النفي هو - [00:11:34](#)

وقلبه اجابة. لكن عندما نقول لو لم يخاف الله معناه خافه هذا لا يلزم منه انتفاء لم يعصي ما هو؟ قلب نفيها ايجابا بحيث تقع المعصية ويكون حينئذ قد عصى - [00:11:54](#)

وخف في نفس الوقت لا. وذلك لأن انتفاء العصيان له سببان خوف العقاب وهو طريق العوام والاجلال والاعظام. وهي طريق الخواص على كل حال اه انتفاء اه الخوف اقصد انتفاء العصيان له اسباب - [00:12:14](#)

منها الخوف والرجاء وليس الخوف في حد ذاته مذموما كما توهمنه عبارة المؤلفين لأن الله سبحانه وتعالى وصف انبباوه بذلك فقال انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا. فوصفهم بالخوف والرجاء - [00:12:36](#)

لا يقال الخوف طريق العوام الخوف مطلوب. والرجاء مطلوب ايضا وكل ذلك مقصود بذاته. وقد وصف الله تعالى بهم به الانبياء الذين هم اشرف الخلق واكثر الناس عبادة. المهم ان انتفاء العصيان له اسباب اخرى - [00:12:56](#)

وغير الخوف فيمكن ان ينشأ انتفاء العصيان عن الرجاء. ويمكن ان ينشأ عن الاجلال والاعوام. والمراد ان صهيب رضي الله عنه من هذا القسم وانه لو قدر خلوه عن الخوف - [00:13:16](#)

لم يقع منه معصية فكيف والخوف له حاصل؟ ومن امثلة هذا ايضا قول الله تعالى ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمد من بعده سبعة ابحر ما نفذت كلمات الله - [00:13:36](#)

ولو ان ما في الارض من شجرة عقلاء عندنا شرط هنا وهو لو ان ما في الارض من شجرة اقلع وهذا الشرط منتفي لأن لو تنفي شرطها اذا ليس ما على - [00:13:56](#)

في الارض من شجرة عقلاء. فهل انتفاء هذا الشرط يقتضي انتفاء ما نفذت؟ ما هو انتفاء ما نفذت قلبها ايجابا نفذت. هل يلزم من كون ما على وجه الارض من الشجر ليس اقلاما نفاذ كلمات الله - [00:14:16](#)

لا ليس الامر كذلك. مفهوم المعنى انه اذا لم تنفذ كلمات الله مع ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمد. فعدم نفاتها مع عدم كون الشجر اقلاما اولى - [00:14:36](#)

احرى ونظير هذا ايضا ما اخرجه الشیخانی من حديث زینب بنت ابی سلمة رضی الله تعالی عنها وعن ابیها وامها ام حبیبة بنت ابی سفیان قالت لرسول الله صلی الله علیه وسلم هل لك في - [00:14:56](#)

باختی عزه قال فافعل ماذ؟ قالت تتزوجها قال وهل تحبین ذلك؟ قالت لست لك بمخلية واحب من شرکني في الخیر اختری. قال النبي صلی الله علیه وسلم انها لا تحل لي. هي اخت زوجتی. اذا لا تحل له - [00:15:17](#)

قالت انا نحدد انک ترید ان تتزوج درة بنت ابی سلمة قال بنت ام سلمة. قالت نعم. قال انها لو لم تكن ریبیتی في حجری ما انها بنت اخی من الرضاعة. ارضعتنی واباها ذوبیة. فلا تعرضن علی - [00:15:37](#)

بناتکن ولا اخواتکن. انها لو لم تكن ریبیتی في حجری او حجری ما حلت لي. عندنا هنا شرط وهو لو لم تكن ریبیتی. هذا شرط ملتفی. لانه لو تنفي شرطه - [00:16:07](#)

المعنی هي ریبیتی في حجری. هل انتفاء هذا الشرط يلزم منه انتفاء ما حلت لي؟ انتفاء ما حلت لي هو قلبها ايجابا حلت لي بحيث تكون هي في حجره وقد حلت له. لا ليس الامر كذلك. لماذا؟ لأن لعدم حلیتها - [00:16:27](#)

اسبابا اخري وهي ما ذكره النبي صلی الله علیه وسلم من انها بنت اخیه من الرضاعة. انها لو لم تكن ریبیتی في حجر ما حلت انها بنت اخی من الرضاعة - [00:16:50](#)

ارضعته ذوبیة مولاة ابی لهب. فهو اخو رسول الله صلی الله علیه وسلم من الرضعة. اذا قال انها لو لم تكن ریبیت في حجره. لو لم تكن ریبیتی في حجری لو تقطّطي انتفاء شرطها. اذا هي معناه هي ریبیتی في حزري. فهل يلزم من انتفاء - [00:17:05](#)

الشرط انتفاء الجزاء وهو ما حلت لي هو قلبها ايجابا بحيث تكون حلت لي فيكون المعنی هي في حجری وقد حلت لي. لأن اه الشرط هنا - [00:17:25](#)

يخلقه سبب اخر يقتضي آآ انتفاء عدم انتفاء آآ الجزاء. اذا حاصل هذا ان جزاء لولا. جزاء لو. اذا لم يكن له الا الشرط فان انتفاء الشرط يقتضي انتفاءه. كما اذا قلت لو كانت الشمس طالعة - 00:17:46

كان النهار موجودا. فالنهار ليس له سبب غير طلوع الشمس. فهنا انتفاء الشرط وهو طلوع الشمس يقتضي انتفاء الجواب وهو كون النهار موجودة. اذا كان للجزاء سبب اخر. غير الشرط - 00:18:16

فان الشرط فان الجزاء حينئذ قد لا ينتفي. كما اذا قلت لو نام لانتقضوض وضوئه. الوضوء نقضه له اسباب اخرى غير النوم فيمكن ان يكون لم ينم وقد انتقضوض وضوئه بسبب اخر. مفهوم؟ قال ومن - 00:18:36

يتبيّن فساد قول المعارضين ان لو حرف امتناع الامتناع. اهذه الكلمة جارية على السنة المهرّبين له حرف امتناع الامتناع اي يمتنع جزائها لامتناع شرطها. وقد بينا ان هذا ليس على الاطلاق. قد يقع. كما في قول الله تعالى - 00:18:56

ولو شئنا لرفعناه بها. لو شئنا لرفعناه بها هنا طبعا جزاء منتفي. لماذا؟ انه ليس للرفع سبب غير المشيئة. فاذا المشيئة سينتفي رفع لا محالة. لكن اذا كان للجزاء سبب اخر فانه لا ينتفي ضرورة كما بينا - 00:19:16

قالوا من هنا يتبيّن فساد قول المؤرّبين ان لوجه امتناع الامتناع والصواب انها لا تعرّض لها الى امتناع الجواب ولا الى ثبوته وانما لها تعرّض لامتناع الشرط. فان لم للجواب سبب سوى ذلك الشرط لزم من انتفائه انتفاؤه. نحو لو كانت الشمس طالعة كان النهار موجودا - 00:19:36

لو كانت الشمس طالعة كان النهار موجودة نحن قلنا ان لو تقتضي انتفاء شرطها لو كانت الشمس طالعة معناه هي الان غير طالعة مثلا وتنقاضي الرابط بين شرطها وجزائها. اي ان وجود الشمس يقتضي وجود النهار. ولكن هل تقتضي امتناع الجزاء - 00:19:56

اذا كان الشرط هو السبب الوحيد وانتفع فسينتفي الجزاء. كهذا المثال لا سبب للنهار غير طلوع الشمس عفوا كان النهار موجودا وان كان له سبب اخر. لم يلزم من انتفائه انتفاء الجواب ولا ثبوته نحو - 00:20:16

كانت الشمس طالعة كان الضوء موجودا. لو كانت الشمس طالعة معناه انها لم تطلع. هل يلزم وهذا انتفاء ضوء لا لأن الضوء له اسباب اخرى. من اسبابه القمر ومن اسبابه الكهرباء ومن اسبابه النار والمصباح - 00:20:36

يعني هنا بما ان الجزاء له سبب اخر غير الشرط لا يلزم انتفاء الشرط انتفاء مفهوم هذا يحتاج الى تأمل ولكن بالعموم يمكن ان يفهم باذن الله تعالى وهو آآ من - 00:20:56

المسائل التي تحتاج الى شيء من التركيز. قال آآ نحن لو كانت الشمس طالعة كان الضوء موجود تدنو منه لو لم يخف الله لم يعشه. هذا تقدم. نحن قلنا اعملوا صهيب او نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعشه قلنا ان - 00:21:16

لم يخف هنا تقتضي انتفاء شرطها و معناه انه خاف. فهل يلزم من انتفاء الشرط وهو لم قف وهو كونه خاف انتفاء الجزاء الذي هو لم يعصي بان يكون قد عصى فاجتمع عليه الخوف والعصيان لا - 00:21:36

لا يلزم ذلك لأن الجزاء اللي هو الذي هو عدم العصيان له اسباب اخرى منها الرجاء ومنها الاعوام ومنها له اسباب اخرى يمكن ان ينشأ عنها الثاني مما دلت عليه لو في المثال المذكور ان ثبوت المشيئة مستلزم لثبوت الرافع ضرورة. نحن قلنا ان لو - 00:21:56

تنقاضي بنفسها امرين. الامر الاول هو انت فاشرتها. اذا قلت لو وقع كذا معناه انه لم يقع اذا شرط قطعا منفي. هي تقتضي انتفاء شرطها. شرطها منفي. الامر الثاني هو - 00:22:16

ربط بين شرطها وجزائها. اي انه حين يحصل شرط يحصل الجزاء. لكن الذي لا نستلزمه ضرورة هو انتفاء الجزاء لانتفاء الشرط. انتفاء الجزاء انتفاء الشرط لا تستلزمه ضرورة. اذا الجزاء والشرط - 00:22:36

الربط بينهما في حال الالزاب لازم. انا في حال وجود شرط يوجد الجزاء. لكن في حال السلم انتفاء الشرط لا يستلزم ضرورة انتفاء الجزاء. مفهوم؟ قال اه الامر الثاني اه مما دلت عليه لو في المثال المذكور ان ثبوت المشيئة مستلزم لثبوت الرافع يعني - 00:22:56

ربط بين الشرط والجزاء في حالة وجوب الشرط. فوجود الشرط يستلزم وجود الجزاء لكن انتفاؤه لا يستلزم انتفاءه. وجود الشرع يستلزم وجود جزاء لكن انتفاؤه لا يستلزم انتفاؤه ضرورة فقد يوجد وقد لا قد ينتفي وقد لا ينتفي - 00:23:26

اه نعم الامر الثاني ما دلت عليه لو في المثال المذكور ان ثبوت المشيئة مستلزم لثبوت الرفع ضرورة لان المشيئة تسبب والرفع مسبب. هذا في شرح الابية التي تقدمت ولو شئنا لرفعناه بها قلنا انها تدا. علـ امرـ ـ 00:23:46

الامر الاول هو انتفاء الشرط و معناه هذا ان مشيئة الله لم تتعلق برفع هذا الشخص المنسلخ من ايات الله الذي اتيانا فانسلخ منها فهذا الشخص لم تتعلق مشيئة الله برفعه. لو شئنا لرفعناهم انا ان مشيئة الله لم تتعلق برفعه. وتدل على ان المشيئة - 06:24:00

لو وقعت لوقع الرفع. اما كونه لم يرتفع فهذا لا تدل عليه لو ب مدتها ولكن تدل عليه قرينة اخرى وهي انه لا يوجد سبب لرفعه الا المشيئة. طبعا الشرط هنا انتفاء الجزاء هو لم يرتفع لانتفاء المشيئة لكن هذا ليس من مادة ليس مستفادا من المادة اللغوية - 06:24:00

كلمتی لو لو لا تدل على هذا بنفسها هذا مستفاد من امر اخر وهو انه لا سبب لرفعه الا المشيئة. لا لا شيء يغاليب مشيئة الله في رافعه مفهوم. فانت في الشرط وهو انت في الجزاء هنا لهذا السبب. قال وهذا المعنى 00:24:56

وهما انتفاء المشرط واستلزم ثبوته للجزاء قد تضمنتها العبارة المذكورة التي عرف بها هو آآلو قال حرف يقتضي امتناع ما يليه واستلزم له تاليه. الواقع ان هذا في الحقيقة تعريفه - 00:25:21

ابن مالك فهو اخذا تعريف ابن مالك رحمة الله تعالى لو قال لو حرف شرط يقتضي امتناع ما يليه واستلزماته التالي استلزماته
للتالي هنا طبعا من التلو بمعنى اللحوق وهي ايضا شبيهة بالعبارة المنطقية - 00:25:41

لأن أهل المنطق يسمون المقدمة الشرطية الاستثناء الشرطي يسمونه مقدمته الأولى مقدماً الثانية تالية يقولون المقدم وال التالي. ابن مالك رحمة الله تعالى قال في الكافية له حرف شرط يقتضي امتنان - 00:26:01

اعمى يلي وكون تلو تلو اللازما. له حرف شرط. يقتضي امتناع ما يلي. فلو تنفي شرطها الشرط منفي. وكون تلو تلو اللازما اي كون متلو الشرط وهو الجزء الازم عن وقوع الشر - 00:26:21

لذلك كما قلنا ملازم له في التبوت لا في النفي. فإذا ثبت الشرط ثبت الجزاء. وإذا انتفي الشرط فقد ينتفي الجزاء وقد لا ينتفي. الثناء بذلك كله. مفهوم قال وهذا المعنى قد تضمنتهما العبارة المذكورة الثانية ان تكون حرف شرط اي المعنى الثاني - 00:26:41

من معاني لو ان تكون لو حرف شرط دال على الاستقبال. لو الاصل فيها ان تكون للماضي اذا كان بشرط تكون للماضي. لو حرف شرط في مضي ويقل ايلائها مستقبلا لكن قبل له حرف شرط - 00:27:11

في ماضي ويقل ايلاؤها مستقبلاً. لكن قبل. نعم. قال اه اه ثانياً ان تكون حرف شرط في المستقبل فيقال فيها حرف شرط مرادف لان. حرف شرط مرادف لان ان حرف شرط في الاستقبال - 00:27:31

عليهم. اي انت تركوا والمعنى في الحقيقة فيه مجاز ان الشيخ على جار على قاعدة - 00:27:51

يكون قبل موته فهو لا يخاف عليه بعد موته يخاف عليه قبل موته. ولو كانت تركوا - 00:28:21

على الحقيقة لدان الحوف بعد الموت لو تركوا لهم ادرية صعاف حافوا. فالمعنى لركوا سارعوا على الموت فحصل لهم الحوف عند مشاركة الموت. اي ان تركوا اي شاركوا اي قاربوا الموت خافوا عليهم فليتقوا الله - 41:28:00

سيكون بعد موت موطئها معاً بعد موته هو موت ليلي العامرية. ولو تلتقي اصداونا بعد موتنا ومن - 11:29:00

رسبيلا من الأرض سببوا مثل حسي وان تلك رسمية سببوا مثل حسي يهس ويحرج. وو حسي هي استثناء. انتدابو بعد موتنا. المستقبل لانه بعد الموت. ومن دون رسمينا من الأرض سببوا لظل صدى الصوت وان كنتم - 00:29:31

ليل الأخيلية تسلمت علي ودوني جندل وصفاء حول سلمت تسليماً البشاشة. او زقى اليها صدى من - 00:29:51

جانب القبر الصائب. ولو ان ليل الاخجي تسلمت علي ودوني جندل وصفائح اي انا ميت فوقى لسلمت تسليم البشاشة او زقا اليها صدا من جانب القبر الصالح. اذا لو هنا حرف شرط في المستقبل - [00:30:21](#)

كainen الثالث اي المعنى الثالث من معاني لو مضى يكون عملها في هذا الموضع لو هي لولا تعمل اصلا لو ليست نعم لو لا تعمل حتى لو وقعت للماضي فانها - [00:30:41](#)

لا تعمل ان كان بعض النحات وهو ابن الشجر زعم انها تجزم انها من حروف جزء وانشد على ذلك بعض الشواهد ولكن هي جميعها مؤولة ولم يسلم له النحات ذلك - [00:31:01](#)

منها قول الشاعر تامة فؤادك لو يحزنك ما صنعت احدى نساءبني ابن شيبان تامة فؤادك لو يحزنك. فقال له حرف جزم ولذلك جزم الفعل ضارعه بعده. والجمهور على ان هذا من باب تخفيف العرب للضمة والكسرة تسكينها تخفيفا - [00:31:31](#)

كتفراة ابي عمرو وما يشعركم انها نعم. قال الثالث ان تكون حرفا مصدريا اي ان تكون موصولا حرفيا. مرادفا بان الا انها لا تنصب يعني انها لا تنصب الفعل ام تنصب المضارع؟ واكثر وقوعها بعد ود اكثر ما يقع ذلك - [00:32:01](#)

بعد ود اي بعد ما يفيد التمني كود او يود نحو ود لو ندهن ايود الادهان يود احدهم لو يعمر التعمير ومن غير الغالب وقوعها مصدرية من غير ان يسبقها ما - [00:32:51](#)

اييفيد التمني كقول قتيبة بنت الحارث او بنت النضر بن الحارث على اختلاف في ذلك رضي الله تعالى عنها. في الابيات التي بعثت بها الى النبي صلى الله عليه وسلم. بعد غزوة - [00:33:21](#)

ببدر حين قتل ابها النضرة ابن الحارث صبرا في اسرى بدر فارسلت اليه بابيات تقول فيها يا راكبا ان الاتيل مظنة من صبح خامسة وانت موفق ابلغ بها ميتا. بان تحية ما ان تزال - [00:33:41](#)

بها النجاييف تتحقق مني اليك وعبرة مسفوحة جادت بواكفها. واخرى تخنق هل يسمع عنى النضر ان ناديت يومها والفحل فحل معرق ما كان ضراك لو مننت. وربما من الفتاوی والمفیظ المحنق فالنظر اقرب من - [00:34:01](#)

ان اسرت قربة واحقه ان كان عتق يعتق ظلت سیوفبني ابیه تنوشه لله ارحام هناك تشدق صبرا يقاد الى المنية متبعا رسف المقيد وهو عان موثق. محل الشاهد قولها ما كان ضراك - [00:34:21](#)

لومنا ايمنك فقد جاءت لو هنا مصدرية موصولا حرفيا ولم يتقدم عليها ما يفيد التمني كود او يود نحو ذلك. وهذا الذي ذكره من وقوع لو حرفا مصدريا وصولا حرفيا هو مذهب الفراء والفارسي وتبعهما ابن مالك - [00:34:41](#)

واكثر النحات لا يثبت هذا القسم. ويعتبرها شرطية ويؤول مثل هذه الایات. قال الا ويخرج الاية ونحوها على حذف مفعول الفعل قبلها. والجواب بعدها. فمثلا قول الله تعالى يود احدهم لو يعمر. يجعل التقدير يود احدهم التعمير. لو يعمر الف سنة لسره ذلك - [00:35:11](#)

احذفوا المفعول قبل لو والجواب بعدها ويجعلها شرطية ولا يخفى ما في هذا من كثرة الحذف الرابع اي المعنى الرابع من معاني لو ان تكون للتمني بمنزلة ليت. اي ان تكون حرفا - [00:35:41](#)

معناه التمني بمنزلة ليت الا انها لا تنصب ولا ترفع. ليت تنصب وترفع. تدخل على الجملة الاسمية فتنصب المبتدأ اسم لها وترفع الخبر خبرا لها. ولو تأتي بمعنى ليت ولكنها لا تنصب ولا ترفع. اي لا تعمل عمل ليت - [00:36:01](#)

نحو فلو ان لنا كرة. فلو ان لنا كرة معناه فليت لنا كرة. الكرة الرجعة كر بمعنى رجع اي فليت لنا كرة. قيل نصب فتكون في جوابها. قيل ولاجل ذلك اي لاجل كوني لو هنا. في التمني للتمني. انتصب فنكون - [00:36:21](#)

في جوابها فلو ان لنا كرة فنكون. لأن الفعل المضارع الواقع بعد الفائز السببية اذا وقع بعد النفي او بعد الطلب انتصر. كما هو معلوم. قال ابن مالك رحمه الله تعالى في الالفية وبعد - [00:36:51](#)

جواب نفي او طلب محضين ان وسّترها حتم النصب. وبعد فجواب نفي او طلب اذا وقع اطفاء الجواب بعد النفي او الطلب في الفعل المضارع فان الفعل المضارع ينتصب بعدها وكذلك واو المعية كما سيأتي - [00:37:11](#)

فهنا فلو ان لنا كرة فنكون لو ان لنا تمني. هذا التمني وقع الفعل المضارع في جوابه بعد الفاء فانتصب. لكن قال المؤلف رحمة الله تعالى ان هذا الوجه ليس - [00:37:31](#)

قال ولهذا نصب فنكون في جوابها كما انتصب فيفوز في جواب يا ليتني كنت معهم بقى فوز فوزا عظيما. يا ليتني هذا تمن واضح يا ليت كنت معهم فافوز وقع الفعل المضارع في جواب التمني - [00:37:51](#)

هو اه مع الفاء فينصب بعدها. فهو نظيره فلو ان لنا كرة فنكون. قال ولا دليل في هذا اي لا دليل في هذا الامر على ان فلو ان لنا كرة للتمني. لماذا؟ لأن هذا الاعراب غير متعين - [00:38:11](#)

يمكن ان نجد اعرابا اخر وهو ان نقول ان الفعل نصب آ في لعطفه على اسم خالص وهذا من التي ينتصب فيها الفعل المضارع. قال ولا دليل في هذا لجواز ان يكون النصب في تكون مثله في - [00:38:31](#)

ميسون بنت بحد الكلبية. امرأة معاوية رضي الله تعالى عنها. وهي والدة يزيد كانت امرأة من اهل البارية تحب البارية. فتزوجها معاوية وجاء بها الى الشام فكرهت الحضر وكانت تقول في ذلك لبيت تحقق الارواح فيه احب الي - [00:38:51](#)

من قصر منيف واصوات الرياح بكل فرج احب الي من نقر الدفوف. وكلب ينبع الطراق عني احب الي من قط الوفي. وبكر يتبع الاواعان صعب احب الي من بغل صفوبي. ولبس عباءة وتقر عيني احب الي من لبس - [00:39:21](#)

بوفي وخرق منبني عمي نحيف احب الي من علچ عنيف. قال له معاوية لم تنتهي حتى جعلتني علچا فما حدش شاهد قولها ولبس عباءة وتقر عيني. احب الي من لبس الشف - [00:39:51](#)

فعل المضارع اذا عطف على اسم خالص بان كان مثلا اسما جاما او مصدرا فانه ينتصب بعد العاطف. فهي قالت ولبس عباءة وتكرع الفعل المضارع معطوف على لبسه. فينتصب هنا بعد الويب. قال ابن مالك رحمة الله تعالى في الالفية وان على اسم خالص فعل عطف نصب - [00:40:11](#)

ان ثابت او منحرف. لكن انا هنا حذفها جائز ليس واجب. ولذلك قد يظهر كما في قول الله تعالى قال موعدكم يوم الزينة وان يحشر الناس ضحي. يحشر هنا معطوفة على - [00:40:41](#)

موعدكم. قال ان هنا ليست واجبة الحلف. ذكرت في هذه الآية. وان فهي هنا اذا عطف الفعل المضارع على الاسم الخالص كالمصدر والاسم الجامد ونحوه فانه ينتصب حينئذ بان ظاهرة او مظمرة ظاهرة كالآلية ومضمرة كهذا البيت. وقول الشاعر - [00:41:01](#)

اني وقتلني سليكا ثم اعقله. كالثور يضرب لما عاثت البقر وقتلني سليكا ثم حرف عطف. اعقل عطف على قتلي. وكذلك ايضا قول الله تعالى وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسلها - [00:41:31](#)

عطوفتنا على وحيه في قراءة الجمهور. وما في قراءته نافع فهي مرفوعة على الاستئناف. اذا فلو لنا كارة فنكون لا يتعين في تكون هنا ان تكون منصوبة في جواب التمني. بل يمكن ان تكون معطوفة على كرة وكرة - [00:42:01](#)

مصدر اذا هذا ليس دليلا على ان لو هنا للتمني. نعم لو للتمني لكن الاستدلال على ذلك بهذه الآية بمنصب المضارع بعدها ليس استدلالا قويا لوجود الاحتمال ومن القواعد انه اذا وجد الاحتمال بطل الاستدلال او سقط الاستدلال مفهوم - [00:42:21](#)

خامس ان تكون للعرض. المعنى الخامس من معاني لو ان تكون للعرض نحن لو تنزل عندنا فتصيب راحة. اي انزل العرض هو الطلب برفق ومقابلة التحضيض وهو طالب بازاعاج طالبوا بالازاعاج يقال له - [00:42:48](#)

تخطيط وبالرافق يقال له العرض. لو تنزل عندنا اي افعال ذلك من فضلك كما يقال اليوم يعني ايه نعم آآ لو تنزلوا آآ فذلك انتصر المضارع في جوابها. لأن العرض من انواع الطلب. والفعل المضارع الواقع بعد الفاء في جواب الطالب ينتصب - [00:43:18](#)

تصيب راه ذكره ابن مالك في التسهيل وذكر لها ابن هشام اللغمي معنى اخر وهو ان تكون تقليل. نحن تصدقوا ولو بظلم محرق اه هذا لفظ هذا حديث ولكن اللفظ المشهور في الحديث الذي اخرجه مالك ابن موطا واحمد بن مسند - [00:43:48](#)

ردوا المسكين ولو بظلف محرق. ولو على كل حال لو موجودة. فهي هنا تقتضي التقليل حتى بشيء حقير بشيء قليل. واتقوا النار ولو

بشق تمرة. هذا حديث متفق عليه يدل على تدل على التقليد هنا على قول بعضها - [00:44:18](#)

السابع ما يأتي على سبعة اوجه. المعاني منها ما هو مختلف ما فيه منها ما هو ثابت فهذا التقليد الذي ذكره قل من يذكره. وكثير منهم يقول ان اتق الله هنا ليس مستفادا من لونه انما هو مستفاد من المادة - [00:44:48](#)

يكون ظلف شيء حquier فالكلمة نفسها هي التي فهم منها التقليد ولم يفهم من الاداة اه النوع السادس ومات على سبعة وجوه. وهو قد فاحدها ان تكون اسماء بمعنى حسب - [00:45:08](#)

بمعنى كاف فيقال بغير نون الوقاية. كما يقال حسيبي الثاني ان تكون اسم فعل بمعناه يكفي. بمعنى الفعل. فيقال حينئذ قدني بنون الوقاية وقد اجتمعنا في قول الراجس قد نجي من نصر الخبيبين قد يليس اميри بالشحيم الملحد او ليس الامير بالشحيم - [00:45:28](#)

الملحد قدني من نصر الخبيبين قد نجي في هانون الوقاية وقد يبنونه ثالث ان تكون حرف تحقيق اتدخل على الماضي. نحن قد افلح من ذكي. قد هنا للتحقيق. وعلى - [00:45:58](#)

تضارع قد يعلم ما انتم عليه. الرابع من معاني قد ان تكون حرف توقعه فتدخل على الماضي والمضارع. فتكون قد يخرج زيد معناه انك تتوقع خروجها. فتدخل على ان الخروج متظر متوقع. وزعم بعضهم انها لا تكون للتوقع في - [00:46:18](#)

الماضي. لأن التوقع انتظار الوقع والماضي قد وقع وقال الذين اثبتو التوقع مع الماضي انها تدل انه كان متظرا المهم انهم اختلفوا في في مجئها للتوقع مع الماضي. والذين قالوا لا تقع للتوقع مع الماضي - [00:46:48](#)

قالوا ان التوقع هو انتظار الوقع. والماضي قد وقع فلا معنى لانتظاره. وآآ لكن خلاف عبارة لأن معنى التوقع عندهم في الماضي انه كان متوقعا. قال وقال الذين اثبتو التوقع في الماضي انها تدل على انه كان متظرا. تقول قد ركب الامير لقوم ينتظرون هذا الخبر. ويتوقعون - [00:47:15](#)

الفعل الخامس من معاني قد تقرير الماضي من الحال. اذا دخلت على الفعل الماضي تقريره من الحال. فلذلك يستعمل للحال. انت تقوم في هذا المقام فتقول قد قامت في الصلاة قامت فعل ماضي ولكن لما دخلت عليه قد قربته من الحالة حتى اصبح المعنى انها قائمة الان - [00:47:45](#)

قال آآ قد مع الماضي الواقع حالا هذا تلزم قد مع الماضي الواقع حالا عند المحققين من البصريين خلافا للكوفيين. قد ذكرنا ذلك سابقا. اما ظاهرة كما في قول الله تعالى وما لكم الا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه. وقد فصل لكم ما حرم عليكم. فهنا جاءت - [00:48:15](#)

قد مع الجملة الحالية وقد جاءت ظاهرة. وقد فسر لكم ايه الحال انه قد فسر لكم ما حرم عليكم وقد تقدر كما في قول الله تعالى هذه بضاعتنا ردت علينا اي قد ردت علينا. وقال - [00:48:45](#)

العصفور اذا اجبت القسم بماض مثبت متصرف فان كان قريبا من الحال جئت باللام وقد اناه اذا وقع الماضي الفعل الماضي المثبت المتصرف ليس جامدا لان قد لا تدخلوا على المنفي لا تقل قد لا ولا قد ماء - [00:49:05](#)

ولا تدخلوا كذلك على الفعل الجامد. لا لا يقال قد ليس ولا قد عسى. ولا قد نعم. فعل جامد لا تدخل فقط عليه. آآ قال اذا اجبت القسم بماض مثبت متصرف فان - [00:49:33](#)

كان قريبا من الحادي جئت باللام وقد نحوت الله لقد قام زيد. تالله هذا قسم اجبته بماض متصرف وهو قام مثبت. فتأتي باللام وقعت. وفي التنزيل تالله فقد اثارك الله علينا. تالله قسم. واجيب بفعل ماض وهو اثارك. وهو فعل - [00:49:53](#)

قاض مثبت متصرف. فجيء باللام وقت. فقيل لقد اثارك الله علينا وان كان بعيدا جئت باللام فقط. اذا كان بعيدا ليس جئت باللام ذاجر لنا اي هذا قريب من الحال ليس - [00:50:23](#)

ليس معناه نام من زمن. من فترة. حلفت لها بالله حلفة فاجر لنا. ولذلك حلف فقط فما ان من حدث ولا اصغار ولكن قال في المغني الظاهر ان آآ هذا الذي قاله ليس على ما قال لان قولهم تالله لقد اثارك معناه فضلك - [00:50:53](#)

وهذا التفضيل ليس واقعا في الحياة تفضيل قديم الله سبحانه وتعالى عندما خلق يوسف خلقه مفضلا على اخوه هو ليس قريبا التفضيل وليس قريبا من الحال بل هو تفضيل متقدم على ذلك - [00:51:23](#)

ومعنى البيت انهم ناموا قبل مجئه. وزعم الزمخشري عندما تكلم على قول الله تعالى لقد ارسلنا نوحا الى قومه في سورة الاعراف ان قد للتوقع لقد انت حين تسمع اللام هذه اللام لام القسم - [00:51:43](#)

فتتوقع المقصمة عليه فلذلك يربط بقتل على رأي الزمخشري. قال وزعم الزمخشري عندما تكلم على قول الله تعالى لقد ارسلنا نوحا الى قومه في سورة الاعراف ان قدر التوكل. لأن السامع يتوقع الخبر عند سماع المحسن - [00:52:05](#)

السادس من معانٍ قد التقليل. وهو ضربان تقليل وقوع الفعل نحو قد يصدق الكذب قد يوجد البخيل. قد يصدق الكذوب قد هنا لتقليل. وقد يوجد البخيل ويقع هذا اذا دخلت على يختص طبعا التقليل بالفعل المضارع وكذلك - [00:52:25](#)

التكثير كما سيأتي نحن قد يصدق الكذوب وقد يوجد البخيل وتقليل متعلقه يعني نقل القسماني تقليل وقوع الفعل. والقسم الثاني هو تقليل متعلقه. اي ما يتعلق به نحن قد ما انتم عليه. معناه ان ما انتم عليه هو اقل معلوماته. فهو يعلم اشياء اخرى كثيرة - [00:52:55](#)

هنا ليست لتقليل العلم نفسه وانما لتقليل المتعلق وهو المعلوم. قد يعلم ما انتم عليه اي ان ما هم عليه هو اقل معلوماته. وزعم بعضهم انها في ذلك للتحقيق كما تقدم - [00:53:25](#)

وان التقليل في المثالين الاولين لم يستفد وهم قد يصدق الكذب وقد يوجد البخيل لم يستفد من قبل. بل من قولك البخيل يوجد بل استفید من المادة نفسها وهي قولك البخيل يوجد والكذوب يصدق. لأن هذا الكلام - [00:53:45](#)

اما ان يحمل على ان ذلك قليل او ان يحمل على انه كثير. فان حمل على انه فهو مستفاد من المادة نفسها لا من قد. وحمله على انه كثير يؤدي الى التناقض لانك حين تقول قد - [00:54:05](#)

البخيل مثلا وقد يصدق الكذب قد يصدق الكذب انت حكمت عليه بالصدق وحكمت عليه بانه كذب. اذا كان هذا الصدق كثيرا فقد تناقض كلامك. اذا كان الصدق صدقه كثيرا. فكيف يوصف بانه كذب - [00:54:25](#)

هذا متناقض اذا المادة نفسها هي التي استفید منها التقليل ولم يستفد من قد لم يستفد من الحرف قال وان التقرير في المثالين الاولين لم يستفد من قد بل من قولك البخيل والجود والكذوب يصدق لانه ان لم يحمل على ان - [00:54:45](#)

ذلك من البخيل والكذوب قليل كان متناقضا لان اخر الكلام وهو وصف الشخص بكونه بخيلا او بكونه كذوبا يدفع اوله حينئذ وهو اثباتك له البخل او الصدق او آآ او الصدق على - [00:55:05](#)

ووجه على وجه آآ وجه ليس بنادر مثلا. السابع والتكفير المعنى السابع من معانٍ التكثير قاله سيبويه في قوله تعالى عفوا في قول الشاعر قد اترك القرن مصفراء انامله عبيد بن الابرص الاسدي قاعد اترك القرن مصفراء انامله لأن - [00:55:25](#)

ابوابه مجت معناه ما اكثرا ان افعل ذلك قد اتركه اي افعل ذلك كثيرا وقال الزمخشري في قوله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء قال انها للتكثير. اي معناه ان النبي صلى الله عليه وسلم اكثرا من تقليل وجهك في السماء - [00:55:55](#)

رغبة في تحويل القبلة وحياة من التصرير بطلب الله ذلك. قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فولي وجهك شطر المسجد الحرام. فمعناه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان - [00:56:25](#)

يتشفى ويحب ان يرجع الى قبلة ابيه ابراهيم. وكان يكثر تقليل وجهه في السماء من ان يسأل الله ذلك. فقال له الله تعالى قد نرى تقلبا اي كثيرا. ما نرى تقلب وجهك في السماء - [00:56:45](#)

فلنولينك قبلة ترضاها فولي وجهك شطر المسجد الحرام. النوع السابع نعم ما يأتي على ثمانية اوجه. وهو الواو. وذلك لأننا واوين يرتفع ما بعدهما. وهموا واو الاستئناف نحن لنبيين لكم - [00:57:05](#)

او نقر في الارحام نبيين لكم ونقر. هذه الواو واو الاستئناف لو كانت عاطفة لنصب الفعل عطفا على الذي قبله لنبيين لأن الفعل الذي قبله نص. فانها لو كانت واو عطف لانتصب الفعل - [00:57:35](#)

قبل الواو الثانية التي تقتضي الرفع ايضاً وحال. وتسمى واو الابتدائي نحن جاءني زيد والشمس طالعت لأنها تدخل على الجملة والجملة تكون مصدراً اذا كانت سمية صدرها بمبتدأ مبتدأ من المعرفات. يقدرها باذن يقدر واو الحالى باذن. لأنها - 00:57:55 الحالى تختص بالجملة وتدخل على الجملتين تدخل على الجملة الاسمية وعلى الجملة الفعلية فهي بمنزلة اذ بخلاف اىذاء فانها تختص . بالجملة ولنا ايضاً واوين: ينتصب ما بعدهما. عندنا واوين: ينتصب ما بعدهما - 00:58:25

وهما واو المفعول معه كقولك سرت والنيل. اني لمفعول معه. ينتصر بعد واو المعية وواو الجمع الداخلة على المضارع المسبوك بنفي او طلب الواو واو المعية اذا دخلت على الفعل المضارع الواقع في جواب النفي او الطلب ينتصب الفعل المضارع بعدها. نحو -

ما هذا نفي ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم فعل مضارع منصوب في جواب النفي ومثاله في الطلب قول وبالاسود الدؤلي. لا تنهى عن خلق وتأتي له. عار عليك اذا فعلت عظيم. هذا بعد نهيء. النهي طلب كف. النهي طلب الكف - [00:59:15](#)
لا تنهى عن خلقه. وتأتي انتصب الفعل المضارع فقلت ادع وادعو ان اندى لصوت ان ينادي داعيا وقلت ادعى هذا امر وادعو هنا انتصر الفعل المضارع بعد الواو الواقعة في جواب الطلاق - [00:59:45](#)

هذه الواو ينتصب ما بعدها. وهي واو تنصب الاسم وواو تنصب الفعل. عندنا واوان هنا ينتصب ما بعدهما هذا وما تنصب الاسم وهي واو المعية. واو المفعول معه. والثانية تنصب الفعل - 01:00:05

والكوفيون يسمونها واوae الصرف هذا اصطلاح فيه. وواوين ينجروا ما بعدهما لنا ووان ينجروا ما بعدهما. وهما واو القسم نحو والزيتون والزيتون. هذه واو القسم حرف جر. حرف جر يجر ما بعدها. والواو الثانية واو ريا - 01:00:25

وهي في الحقيقة ليست حرف جر ولكنها تنبو عن حرف جر الذي هو رب. فرب تحذف وآه ينشر الاسم بعد الواو او بعد الفاي او بعد باء ولكن جراره بعد الواو كثير جدا. كقول ابن القيس وليل - 01:00:45

البحر ارخي سدوله علي بانواع الهموم ليبيتلي. اي ورب ليل كما ووجه البحر. هذا كثير. ويقع بعد كما في قوله فمثلك حبل قد طرقت
ومرضع فالهيتها عن ذي تماء محمودي. وآآ - 01:01:05 -
قد يقع ايضا كذلك بعد بل قال ابن وليد قال تعالى في الالفية وحذفت رب فجرت بعد بلوى الفاء وبعد الواو شاع ذا العمل. اذا هذه

يجر ما بعدها ومثل لها بقول راجس وبلدة ليس بها انيس الذي عافر والا العيسو وبلدة اي رب بلدة ليس بها انيس سهل لاعافر. ووواوا
يكون: ما بعدها على حسب ما قيلها. الهوا السادس - 01:45

يكون ما بعدها على حسب ما قبلها وهي واو العطف. واو العطف اذا عطفت مرفوعا يكون ما بعدها عطفت على يكون ما بعدها مرفوعا اذا عطفت على منصوب يكون ما بعدها منصوب اذا عطفت على مجرور يكون ما بعدها مجرور. وهي واو - 01:02:15
اطفي. ووا. يكون دخولها بالكلام كخروج. هذه هي الثامنة ثمانية اه واو اه قال وهي الزائدة نحو حتى اذا جاءوها وفتحت او وفتحت ابوابها بدلما الاية الاخرى التي قيلها وهي حتى اذا جاءوها فتحت ابوابها. وقيل انها عاطفة - 01:02:35

والجواب محنوف قيل انها عاطفة. والجواب محنوف والتقدير حتى اذا جاءوها وقع كيت وكيت وكيت وكيت
آه حكاية لكلام العرب تحكي الكلام الذي لا تزيد تصريح به اختصارا او لغير ذلك من النكت تارة تحكيه بکذا وكذا - 01:03:05
فيقولون قال کذا وكذا. وتارة يقولون کيت کيت. وتارة يقولون کيت وزیت فهذه تحکی بیها الجمل المحنوفة
اختصارا او لغير الاختصار من: الاغراض، کا، ذلك بقا، - 01:03:35

وأكيل انها عاطفة والجواب محنوف والتقدير حتى اذا جاءوها كان اي وقع كذا وكذا. فتحت فهني معطوفة على ذلك المحنوف وقول
جماعه انها واء الثمانية. وان منها وتأمينهم كلهم لا يرضاه نحو - 01:03:55

رغم بعض الادباء انه توجد واو يقال لها واو ثمانية. منهم الحريري ومنهم بعض المفسرين كالشلبي ومن النحات قال بها ابن خالوي ولكن: المحققون من النحات لا يعتقدون: بوجود شيء يقرره واو الثمانية. الذين جاءوا بهذه الواو استدلوا بادلة منها - 01:04:22

الآلية ان الله سبحانه وتعالى قال في آية النار فتحت ابوابها بدون واو وقال في الجنة فتحت ابواب الجنة ثمانية. بخلاف ابواب النار فانها سبعة. لذلك جاءت هذه الواو وهي جواب ثمانية - 01:04:52

واستدلوا ايضا بقول الله تعالى سيدقولون ثلاثة رابع وهم كلهم. ويقولون خمسة سادسهم كلهم رجما بالغيب يقولون سبعة وثامنهم كلهم. ان الله تعالى جاء بالواو عند آآ قوله وثاء منهم كلب - 01:05:12

تدل ايضا كذلك بقول الله تعالى التائبون العابدون الحامدون السائرون الراكونون الساجدون الامرون بالمعروف وفي الصفة الثانية امنة قال والناهون عن المنكر فجابر وله. وبقول الله تعالى عسى ربہ ان طلقت ان يبدل او يبدل - 01:05:32

خيرا منك مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وابكارا يستدلوا به جميعا ليس به دليل. هذا كله لا عبرة به. آآ لا يوجد شيء يقال له واو الثمانية. هذا لا وجود له. والادلة التي تستدل بها كلها محتملة لتخريجات واضحة - 01:05:52

فهنا الواو هو آآ حملها اما على الزيادة واما على العطف على محنوف في آية فتحت ابوابها وقوله وثامنهم كلهم هذا فيه اشارة الى القول الصحيح هو ان الله سبحانه وتعالى ذكر قولين فابطلهما بقوله رجما بالغيب. سيدقولون ثلاثة رابع وهم كلهم ويقولون خمسة - 01:06:22

كلهم فابطل هذا بقوله رجما بالغيب. ويقولون سبعة وثامنهم وهذا هو القول الصحيح اما قوله تعالى التائبون العابدون الحامدون السائرون الراكونون ساجدون. هذه الصفات صفة السادس السابعة والثامنة بينهما من الارتباط ما يحصل معه تعاطفهما وهو والنهي - 01:06:50

الامرون بالمعروف والنهي عن المنكر. وهذا التعاطف يجعلهما كالصفة الواحدة لان الانسان لا يكون قائما بهذه الوظيفة حتى يجمع بين الامر والنهي معا آآ لا يكون لا لا يستحق الوصف بهذه الصفة حين يكون امرا فقط ولا حين يكون نهيا فقط بل لا بد ان يجمع بين الامر والنهي - 01:07:20

وآآ اما آآ التحرير فالقول بواو الثمانية فيها ظاهر الفساد. من الوجه الأول ان وابكارا ليست هي الصفة الثامنة بل هي التاسعة. لأن الله تعالى قال عسى ربہ ان طلقت ان يبدل - 01:07:40

ازواجا خيرا هذه هي الصفة الاولى منك مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وابكارا فهي التاسعة فهم لم يعدوا صفة الأولى في الحقيقة. ثانيا واو الثمانية عند من يقول بها اقول هي صالحة للسقوط. نحن لا يمكن ان نقول ذيبات ابكارا المرأة لا - 01:08:00

يمكن ان تكون ذيبا بكرها في نفس الوقت لا يمكن ان تكون ذيبا وبكرها في نفس الوقت. هي غير صالحة للسقوط. فهي هنا عاطفة عاطفة وصفين لا يصح اجتماعهما وهم الشيبة والبكاره فالمرأة لا يمكن ان تكون ذيبا بكرها في نفس الوقت اما ان تكون ذيبا او بكرها لما علم من ان الضدين لا يجتمعان - 01:08:20

في الحقيقة ان واو الثمانية آآ الذين استدلوا بها على آآ استدلوا عليها بادلة لا تخلو من بعض المناسبة ولكن ليست ادلة قاطعة يمكن ان تبني عليها قاعدة. فلذلك - 01:08:40

لا يقول بها احد من المحققين النحوين. لا يوجد نحوي محقق يقول بواو الثمانية قال وقول جماعة انها واو الثمانية وان منها كلهم لا يرضاه نحوه. والقول بذلك في هذه وفي وناهون عن المنكر ابعد منه في آية الزمر التي هي فتحت ابوابها. والقول به - 01:09:00 والقول به في ثيبات وابكارا ظاهر الفساد القول به في ثيبات وابكارا ظاهر الفساد ما لما قدمنا من ان قوله تعالى عسى ربہ ان طلقت ان يبدل او يبدل ازواجا هم لم يعدوا الصفة الاولى التي هي خيرا ازواجا نعمت بجملة من النعوت - 01:09:30

الاول وهو خيرا هم ادوا الصفات الاخرى فقط. فابكارا ليست هي الصفة الثامنة بل هي التاسعة وايضا آآ بينما ان الواو هنا جاءت معاطفة للصفتين لا يصح اجتماعهما وهذا هو وجہ الفساد والبطلان هنا. آآ لما ذكروا - 01:10:00

ولعلنا نقتصر على هذا القدر اليوم ان شاء الله سبحانه وتعالى وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:10:30